

601- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

قال الامام ابو داود رحمه الله باب متى يتم المسافر؟ نعم. قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة تبوز كي قال حدثنا حماد بن سلمة حاء وحدثني ابراهيم بن موسى التميمي قال اخبرنا بن علي اي اسماعيل - [00:00:00](#) وهذا لفظه قد اخبرنا علي ابن زيد اي ابن جدعان. القرشي التميمي وهو فقيه ولكن عنده سوء حفظ. قال عن ابي نظرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي وهو ثقة. طبعنا العبدي العوقي. والعوق هؤلاء من عبد القيس - [00:00:20](#) وكان هناك محلة يقال بالبصرة تسمى العوقة. نزلها هؤلاء فسميت. قال عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح. فقام فاقام بمكة ثمان - [00:00:40](#) عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين. يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا صفر هذا طبعنا ضعيف. هذا ضعيف من اجل علي بن زيد ابن جدعان. والذي ثبت ان عمر رضي الله عنه في الموطأ قال لاهل مكة - [00:01:00](#) اتموا صلاتكم فان قوم صفوا. اللي سابت عن عمر. واما هذا فهو ضعيف من اجل علي بن زيد بن دعاء قال حدثنا محمد ابن العلاء الهمداني وعثمان ابن ابي شيبه وكلاهما من الحفاظ المعنى واحد قال حدثنا - [00:01:20](#) حفص ابن غياث النخعي وهو ثقة مشهور قال عن عاصم وهو بن سليمان الاحول نعم وهو ثقة مشهور عن عقم مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - [00:01:40](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قام سبع عشرة بمكة. يقصر الصلاة. قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصد ومن اقام اكثر اتم. نعم. وهذا احد الاقوال التي قيلت في المسألة قال ابو داود قال عباد - [00:02:00](#) المنصور عن عكرمة عن ابن عباس اقام تسعة عشرة. وسبعة عشر اصح. ويعني ممكن ايضا ان قوى رواية تسعة عشر يعني يقولون انه لم يحسب يوم الدخول ويوم الخروج. قال حدثنا النفيلي عبد الله بن محمد قال حجزنا - [00:02:20](#) محمد بن سلمة الحواني قال عن محمد بن اسحاق بن يسار قال عن الزهري محمد بن شهاب قال عن عبيد الله بن بن عتبة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح - [00:02:40](#) خمسة عشرة يقصروا الصلاة. قال ابو داود روى هذا الحديث عبدة بن سليمان واحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل. عن ابن اسحاق لم يذكره فيه ابن عباس وهذا اصح عدم ذكر ابن عباس. وهذا شاذ والصواب - [00:03:00](#) سبعة عشر او تسعة عشر وسبعة عشر اكثر. قال حدثنا ناصر بن علي الجاهظمي قال اخبرنا ابي علي وهو ثقة. علي بن قال حدثنا شريف بن عبدالله القاضي قال عن ابن الاصبهاني عبدالرحمن ووثيقة وشريك فيه ضعف. قال عن - [00:03:20](#) متى مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بمكة سبعة عشرة يصلي ركعتين. وهذا فيه ضعف من اجل شريك ابن عبد الله. ولكن تقدم باسناد صحيح. قال حدثنا - [00:03:40](#) موسى بن اسماعيل ابو سلمة تبوزكي ومسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي. المعنى قال حدثنا وهيب بن خالد الباهلي قال حدثني يحيى ابن ابي اسحاق وهو ثقة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. قال - [00:04:00](#) خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة. فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة. فقلنا هل اقمتم بها شيئا؟ قال اقمنا بها عشرا. وهذا صحيح قد وقد خرجه الشيخان. قال - [00:04:20](#) كان عثمان ابن ابي شيبه العبسي وابن المثنى. فمن اكثر ما جلس عليه الصلاة والسلام يقصر الصلاة سبعة عشر. قال حدثنا عثمان عن

ابن ابي شيبه العباس وابن المثنى وهذا لفظ ابن المثنى اي محمد. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة قال ابن المثنى - [00:04:40](#) قال اخبرني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. قال عن ابيه عن جده. قال ان عليا كان اذا سافر صار بعدما تغرب - [00:05:00](#)

الشمس حتى تكاد ان تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب. ثم يدعو بعشاءه فيتعشى ثم يصلي ثم يصلي العشاء. ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع. هذا طبع الاسناد ليس بالقوي وغريب. وغالبا - [00:05:20](#)

المسافر اذا ساق نعم يعني اذا ساغ ما يكب هذه السرعة الا لحاجة. لان هنا صار بعدما الشمس حتى اذا كادت ان تظلم ينزل فيصلي المغرب ثم يتعشى ثم يصلي العشاء. يعني النزول المدة - [00:05:43](#)

بين الاول والثاني قصيرة ولا لا؟ قصيرة. قال عثمان عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي. فهذا الخبر يعني فيه هنا ضوء ولا يصح الاقرب. قال سمعت ابا داود يقول وروى اسامة بن زيد عن حفص بن عبيد الله يعني ابن انس ابن - [00:06:03](#)

ان انسا كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ويقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وهذا صحيح. لكن هذا نعم ما فيه انه كان يمشي بعد غروب الشمس ثم بعد مدة قصيرة ينزل. وان - [00:06:23](#)

انما كان مسافر فاذا نزل بعد مغيب الشفق ويكون العشاء ماذا؟ قد دخل فيصلي يصلي نعم المغرب والعشاء. قال وهواية الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اتم عن انس عن النبي عفا ورواية الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اخر

حديث في الباب قال - [00:06:43](#)

اب اذا اقام بعرض العدو يقصر. يعني ما دام انه مقيم برظ العدو لانه ما يدري متى يرجع على حسب ماذا حسب يعني مناجزة هذا العدو. قال حزننا احمد بن حنبل الامام احمد توفي عن ميتين واحد واربعين. وهو شيباني من شيبان - [00:07:13](#)

طبيعة نعم من نزار بن معد بن عدنان. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني. قال اخبرنا ابو راشد البصري قال عن يحيى ابن ابي كثير الطائي البصري الاصل. قال عن محمد بن عبد الرحمن بن صوبان المدني - [00:07:33](#)

ثقة قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك. عشرين يوما اقصروا الصلاة قال ابو داود غير معمر لا يسنده. هذا الراجح انه مرسل. قال البيهقي في المعرفة غير محفوظ. ورجح - [00:07:53](#)

ادى وقطن الارسال وانه منقطع ايضا. وقال البخاري في كما في العلل الكبير يروى عن ابن ثوبان مورث صلى فهذا الخبر الاقرب انه لا يصح. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:08:15](#)

امين - [00:08:35](#)